

اصل الشئ في الحسن فاما كونه مؤمنا مع القدرة على النظر  
 فتركه فتقوله منه نظر عندي لا اعلم صحته الا ان فان قيل اذ  
 النظر في الايمان علمي استقر من كلامكم فاذا ادعى المكلف الي  
 المعرفة فقال حتى انظر فانا اليوم في مهلة النظر يجب ترواوه  
 ماذا يقولون اذ لم يمتد الاقرار بالايمان فتقتضون اطلاق  
 النظر يجب صلها ام يهلونه في نظره الى حد يتناول به المعرفة  
 ام تقدرونه بمقدار يتكلمون فيه بغير نص الجواب ان نقول  
 اما القول بوجوب الايمان قبل المعرفة فضعيف لان التزام  
 التصديق بما لا يعلم صحته بوري الى التسوية بين النبي والاتباع  
 وانه يومس اولا فينظر فيبين الحق فيقهر اذ يتبين الناظر  
 ويرجع وقد اعتقد الضمير صحيح واما اذا ادعى المطلوب بالايمان  
 الى النظر فيقال له ان كنت تعلم النظر فاسرره وان كنت لا تعلمه  
 فاسعه وسرره في ساعه علمه فان آمن بحقوق استرساده وان  
 آي تبين عناده فوجب استخراجه منه بالسيف او موت  
 كان ممن تأخر الى الاسلام وعلم طريق الايمان ولم يمهله ساعه  
 اولادون ان المراد استجب فيه العمل الامم حال عمله انما ارتد  
 فربما يترتب به مدحه ان يرجع الشك واليقين الجمل بالعلم

اي يورد من العلم

والحق

ولا يجب ذلك لحصول العلم بالنظر الصحيح اولا وكيف الناظر  
 ان نقول ان الايمان اولا قبل النظر ولا يصح في العقول الايمان  
 بغير معلوم وذلك الذي يجد المرء في نفسه حسن ظن بخبره  
 والا فان تطرق اليه التجرس والتكذيب تطرق واصافان النبي  
 صلى الله عليه وسلم دعا الخلق الى النظر اولا قبل اقامت الحججه به  
 وبلغ غاية الاعتدال فنه حملهم على الايمان بالسيف اولا بوري  
 كل من دعا الى الايمان قال له اعرض على ايتك معوضها  
 عليه فيظهر له يومن فيامن او يعاند اسع كالم اسر العربي  
 وهو حسن وقد استشكل القول بان المتكلم ليس يومن  
 لانه لم يلم عليه تكفير عوام المؤمنين ومعهظم هذه الامه  
 وذلك مما نهدح وما تعلم ان حيرا وبيننا وسر لا يحمل صلى الله عليه  
 وسلم اكثر الانبياء انباء او ورد ان امنه المشرفه بلتا اهل  
 الجنة واجيب بان المراد بالدليل الذي هو معرفه كل  
 جميع المكلفين هو الدليل الجملي الذي يحصل له في الجملة  
 العلم والطمانينه لعقائد الايمان بحيث لا يقول قلبه وسها  
 سمعت الناس يقولون تسأفلته ولا سمع ط معرفة النظر على  
 طريق المسلمين من محور الادله وتربسها ودرع الشبهه الوارده

مكان العلم  
 ان العلم هو  
 العلم هو العلم